

التعليق على شرح السنة (4) الإيمان قول وعمل - الشرح الثاني

للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. ليهدى الله فلا مضل له المؤمنين وأشهد أن لا الله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى - 00:00:00

عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كبيراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وفتحنا بما علمتنا وزدنا علماً يا كريم ايتها الاخوة وصلنا في كتاب شهر السنة الابتدائي عند الكلام على مسألة الايمان قول وعمل وما بعد هذه المسائل نسأل الله - 00:00:20

والاستفادة منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وجميع المسلمين قال ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شديد. يعني رحمة الله من السنة - 00:00:50

العقيدة التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم عليها السلف الصالح اتفقوا من الصحابة والتابعين ان الايمان قول وعمل وعمل وقول ونية واصابة الى اخر كلامه. لماذا؟ كما هو معلوم. في اصل - 00:01:30

التصديق الجاسم وآآآ المواقف لمقتضى ذلك التسليم. ليس تصفيقاً مجرداً. وقد يكون لخبر او تصديقاً لامر لان من فسره بالتطبيق المجرد الذي هو تصديق القلب خصه بتصديق الاخبار اذا اخبرك مخبر بشيء تصدقه. ولكن الايمان - 00:02:00

ليس هو تصديق الخبر فقط وانما تصدق للخبر وتصديق لامر اما تصدق الخبر فهو واضح. واما تصدق الامر فهو امثال ولذلك يقول الناس يصدق قوله يصدق قوله فعله يعني الفعل - 00:02:50

صدق القول وهكذا هي اللغة. على هذا يسمى الايمان يشمل الاعتقاد ويشمل العمل. والمصنف قال قول وعمل وعمل وقول لان انه لا يخلق كرت الجملة بوجهين بدأ بالعمل بالقول ثم بدأ - 00:03:20

ونية وعصابة قول وعمل وقول ومن باب التأكيد من باب التأكيد او انه على ان اول اول القول واخركم القول. كيف؟ اول ما يدخل الانسان الاسلام بقول لا الله إلا الله مصدق. واخر ما يخرج عليه من - 00:04:00

تسلم عند الموت قول لا الله إلا الله مصدق لانه عند الاحتضار يقول لا الله إلا الله من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله إلا الله دخل الجنة ونية النية فيما يتعلق بالقلب - 00:04:50

هذا الكلام لا يخالف قوله السلف ايضاً علماء اهل السنة ان الامام قول باللسان واعتقاد وعمل بالاركان لا يخالف ذلك تصديق بالجنة وقول باللسان وعمل باعطاء لا يخالفه لان هذه الجملة ترجع الى القول والعمل والنية - 00:05:20

ومن العلماء من يفصل يقول يقال قوم اللسان وقول الامام قول وعمل يقولون القول يشمل قول اللسان وقول القلب والعمل يشمل عمل الجوارح. قوله اللسان واضح وقول اللسان في الحقيقة جزء من العمل. قوله اللسان جزء من العمل لانه - 00:05:50

جارحتك الجوارح جوارح الانسان هي ما يقسم بها لان اصل الجوارح في اللغة الكواكب كواسر اصلها ويقال عمل الجوارح لكنهم خصوه بالافعال التي يفعلها الانسان من صلاته صياماً ونحو ذلك من الاعمال. وقول اللسان هو عمل وقول القلب - 00:06:30

تصديقه فعمل القلب ما يكون فيه من الخوف والرجاء والحب. ونية هذه اعمال وقالوا قول القلب تصدق قول اللسان نطقه بعمل صالح. وعمل الجوارح هو الكسب من الايمان يشمل هذه الثلاثة. ونية كما قال عز وجل وما امروا الا يعبدوا - 00:07:10

مع المخلصين له الدين في النداء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيم. واصله الايمان الذي يدخل به العبد الاسلام هو قوله لا

الله الا الله وشهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله لانه كان اول ما يدعو الناس الى ذلك - 00:07:50

فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. قالوا اصابة اصابة يقصد بها موافقة السنة. اصابة السنة ولذلك بقول الله عز وجل ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحـا - 00:08:10

ولا يشرك بعبادة ربه احدا قالوا فضيل ابن عياض وغيره من السلف العمل الصالح الموافق للسنة اصابة اصابة اصابة السنة. اللي يعمل عملا صالحـا قال ولا يشرك بعبادة احدا قال اخلصه واصوبه. اخلصه لا يشرك بعبادة ربه احدا. واصوم - 00:08:40

اما قوله ويزيد وينقص فسره قد يجد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء. هذا اجمع عليه السلف هو نصوص القرآن. اما ان اليمان آآ قول وعمل فدل على على ذلك ادلة منها. قول النبي صـلـى اللهـ - 00:09:10

الايمان اعلاها قول لا الله الا الله. وادناها امطة الاذى عن الطريق والحياة من اليمان. فروع اجزاء الشعب هي فروع فقطعنها قول لا الله الا الله وينطق اللسان. وادناها امطة الاذى عن الطريق. وهي جزء من العمل. والحياة - 00:09:40

من اليمان وهو خير يجبر عليه العبد يكون في قلبه اساسه تظهر على الجوارح من الكف والفعل. قال الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع اليمان ايمانكم اتفق المفسرون على انها المقصود بها الصلاة - 00:10:10

لان لان سبب نزولها ان آآ انه لما نشأت القبلة الى بيت المقدس. وامر الله نبيه ان يصلى الى الكعبة. فولي وجهك ان شاء الله المسجد الحرام شاطرة سأل الصحابة قالوا يا رسول الله اخواننا الذين ماتوا - 00:10:40

المصلون الى بيت المقدس كيف صلاته؟ هل هي باطلة ظنوا انها؟ باطلة فانزل الله عز وجل ايمان صلاة تسمى الصلاة ايمانا لانها فعلوها طاعة وتصديقا لامر الله. قلنا لكم ان التصديق لها امثال ان اليمان امثال - 00:11:10

الامر وتصديق الخبر وكذلك قوله عز وجل قل ما ربي لولا دعائكم قال ابن عباس وغيره لولا ايمانكم دعاؤنا بالايمان لان الدعاء جزء من من اليمان. لأنهم لما سألوا دعوا ربهم وعبدوهم - 00:11:40

العبادة. وكذلك في ان النبي صـلـى اللهـ عليهـ وسلمـ لما سـأـلـهـ ابنـ عبدـ القـبـيسـ قالـ مـرـنـاـ بـاـمـرـ قـصـدـ نـعـمـلـ بـهـ وـنـأـمـرـ بـهـ خـلـقـنـاـ. فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ اـمـرـكـمـ بـالـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ - 00:12:10

تدرون ما اليمان بالله؟ شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء ففسر اليمان في هذه الاعمال من الشهادتين والصلوة والزكاة وصوم رمضان واداء الخمس الغنيمة - 00:12:40

مع انه في حديث جبريل فسر اليمان باركان اليمان المعروفة القلبية. هي يطلق على تصديق الخبر وامثال الامر ايضا كثيرة من الكتاب والسنة والاجماع. قال الله عز وجل فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - 00:13:10

وقال عز وجل ويزداد الذين امنوا فيما وقال ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. والذين هدى واتاهم تقواهم. فاليمان يزيد. وينقص. كذلك قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن زال اليمان والمراد به زوال النقص - 00:13:40

الجواب في المئة خلافة الخوارج المعتزلة. لانه لم يذكروا بدليل انه يقام عليه حد. حد الزنا لو كان كافرا لقتل طفله في حد الردة. كما هو العمل النبي صـلـى اللهـ عليهـ وسلمـ والصحابة البعثة في اقامة الحدود على على من - 00:14:10

وقدروا في ذلك وقال النبي صـلـى اللهـ عليهـ وسلمـ ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب وازع واستغرق سقل منها قلبه. فان زادت او فان زادت حتى تعلو - 00:14:40

وقلبه ذلك الرام الذي قال الله تعالى كلام على قلوبهم من كان يحسنون. رواه الامام الذنوب تقص اليمان هذا معتقدات الجمعة الذي اجمعوا عليه قال ابن عبد البر رحمة الله في التمهيد اجمع اهل الفقه والحديث على ان - 00:15:00

ان اليمان قول وعمل. ولا عمل الا بنية. وان اليمان يزيد وينقص بالطاعة يزيد بالطاعة وينقص يا جماعة قال البخاري رحمة الله لقد لقيت اكثر من الف او من الف رجل من العلماء بالانصار - 00:15:30

رأيت احدا يختلف في ان اليمان قول وعمل يزيد وينقص. وقال عبدالرزاق البخاري والامام احمد وغيره قال لقيت اكثر لقيت اكثر او لقيت اثنين وستين شيخة كلهم يقول الامام قول وعمل يزيد وينقص - 00:15:50

ويقصد به الانتمة للمتبعين والا شيوخ السرحانية بسم الله بالالاف لكن اراد الانتمة الذين يقتدى بهم والفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخارج والمعتزلة ان اهل السنة والجماعة يقولون يزيد وينقص حتى يبلغ النقصان منه الى ان لا يبقى منه شيء - 00:16:20
فاما فعل كفرا من المكفرات ذهب الایمان كلية. الخواطر يقولون له يزيد ولا ينقص انما ينتقض. فاذا اذنب كبيرة ذهب كلية كفر. لانه عندهم انه شيء واحد الایمان شيء واحد. ان ذهب بعضه ذهب كله - 00:17:00

اهل السنة والجماعة قول وعمل ونية والعقل درجات اركان وانما هي شعب دون الاركان واجبات ومنها ما هي مستحبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بضع وسبعون او في رواية ستون شعبة وذكر منها اشياء هي ادناها - 00:17:30
اما طة الاذى عن الطريق بين اعلى وادنى وهذا حديث الصحيح فسر مقابلهم المرجئة وقالوا ان الایمان شيء واحد لكن لا يزور الا لا بانكار ما دخل فيه بالایمان. او ان يعتقد غير الله - 00:18:00

او يكذب يعتقد غير الله او يكذب اما مهما عمل من الفجور او من كذا لا ينقص ومهما عمل من الاشياء في الظاهر لا تؤثر الا بان يكون الكفر في القلب والایمان في القلب فقط - 00:18:30

عندهم ان الایمان في القلب فقط والكفر في القلب افضل وضده التكذيب. وهذا خلاف الاجماع. والا فلماذا فقهاء الاسلام يذكرون في كتب الفقه؟ باب العلم المرتد ويذكرون اعمالا يرتد بها الانسان - 00:18:50

كتاب الایمان وفي كتاب الحكم المرتد من كتب الفقهاء يذكرون الاعمال والاقوال النبات التي يفسد بها اعمال القلب التي يكفر بها الانسان ويحكم عليه بالردة قال صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان. ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نعم تابع ثم وكلكم ثم اول الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القبر الاول الذي بعث فيه المهاجمون - 00:20:00

ثم اخبر الناس بعد هؤلاء من صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما او شهر او سنة اقل او او اقل او ترحم عليه يوسف ترحم عليه وتذكر فضله - 00:20:40

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا نعم هذه في قضية التفضيل. لا شك ان اخوة الصحافة ابو بكر ثم عمر. اه ثم عثمان ثم علي والمؤلف ذكر الثلاثة الاولين على ظاهر قول ابن عمر رضي الله عنه - 00:21:00

ثم ذكر بعد قوم عمر كنا نقول ان نخير بين الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمان. ويسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. اما تقديم - 00:21:30

هذا تكلم فيه النبي عليه الصلاة والسلام ونص عليه ولما سأله وعائشة وغيرهم من افضل الناس يا رسول الله؟ او من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال ابو بكر - 00:21:50

قد قيل ثم من؟ قال عمر يعني من الرجال. ثم نعيم. ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على ابي بكر قال ان امن الناس علي بنفسه وما له ابو بكر - 00:22:10

وقالوا لو كنت متخدنا من احدا خليلك اتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام فان الله قد اتخذني خليفة. وكذلك على الصحيح الذي استقر عليه الامر عند اهل السنة ان افضل الصحابة بعد عثمان هو علي ابن ابي طالب - 00:22:30

وكان الناس بالصدر الاول والقرن الثاني يختلفون في علي وعثماناهم اما لم يختلفوا في ابي بكر وعمر لا خلاف في تقديم ابي بكر ثم عمر لكن ثم استقر الامر بعد ذلك واجمعت الامة على تقديم ما لان الصحابة - 00:23:00

رضي الله عنهم لما جعل عمر الخلافة الشورى في السنة وهم بقية العشرة من الموجودين وهم سعد لانه مات ابو عبيدة وما تغركم ومات عمر بقي سبعة وهم سعد ابن ابي وقاص وشهيد ابن زيد ابن الخطاب وعبد الرحمن ابن عوف طلحة ابن عبيدة الله - 00:23:30

هؤلاء السبع الباقيين ومات ابو بكر ابو عبيدة من الجنة. هؤلاء العشرة بقية العشرة المبشرین بالجنة بنص النبي صلى الله عليه وسلم. فعند ذلك جعل الامر شورى في ستة من اهمه شهيد ابن زيد. فجعلها في الستات الزبير وطلحة وعلي وسعد - 00:24:10

ثم اذا هؤلاء الستة خرج منهم طلحة والزبير وعبدالرحمن بقيت في علي وعثمان اخذ عبد الرحمن ابن معروف يشاور نساء اهل المدينة رجالا ونساء حتى كان يدخل الى الفتاة في خدرها المخبأ - 00:24:50

قال فرأيت الناس لا يعبدون بعثمان احد. يفضلونهم فعند ذلك اخذ البيعة له رضي الله عنه بيعة الناس مشكورة المتفق عليها مجمع عليها. فلذلك استقر الامر انه الافضل والاحق في الخلافة بعد الشيوخين ثم علي رضي الله عنه لما قتل عثمان بایعه - 00:25:30
اهل المدينة والصحراء اللي جينا فيها العراق. ولا شك انه افضل الناس بعد هؤلاء قال شيخ الاسلام الدينية العقيدة الواسطية ويقررون يعني اهل السنة والجماعة بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن غيره من ان خير هذه الامة - 00:26:10

بعدنبي ابو بكر ثم عمر ثم يفسرون انتهى بالكلام العجيب ثم وقالوا يفسرون بعثمان ويربون بعلي رضي الله عنه معناه السنة يذكرون الشيوخين ثم عثمان ثم قال كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة رضي الله عنهم على تقديم عثمان في البيعة - 00:26:40
مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهم. بعد اتفاقهم على تقديم ايهما افضل يعني عثمان وعلي؟
ايهم اغضب؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا. او ربى - 00:27:10

يعني قالوا ابو بكر ثم عمر ثم سكت مثل او قوم منهم اخرون من اهل السنة قالوا والرابع ان قال وقدم قوم عليا ثم علي. قال وقام توقفوا. وقوم - 00:27:30

قال ابو بكر ثم عمر وتوقفوا في ايهم افضل علي او عثمان؟ هذى كلها في الصدر الاول في القرون الاولى. قال لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان اللي حصلت اتفاق فيما بعد بظهور الادلة والنصوص وانقراض - 00:28:00
الفتنة التي كانت لها سبب في اه الشحناء او في السبب في التناصر الذي يقول لهم تعرفون زمان الفتنة وزمان الامور يحصل نوع من آآ يعني انتشار الاخبار والامور التي قد - 00:28:30

نوعا من آآ يعني غياب بعض قال وان كان هذه المسألة مسألة علي وعثمان. مسألة التفضيل يعني بين علي وعثمان. ليست من الاصول التي يظلل المخالف وفيها عند جمهور اهل السنة. يقول لا يضللو شخص فضل عليا على عثمان لا يضل - 00:28:50
لكنه يضل لا عند جمهور وجد من؟ من اهل السنة من ضلل بها لكنه ثم قال لكن المسألة التي يضل المخالف فيها هي مسألة الخلاف من احق بالخلعة قال وذلك انهم يعني اهل السنة يؤمنون يعني بجماعهم لان الخليفة بعد رسول الله - 00:29:20
ابو بكر وعمر وعثمان ثم علي بالترتيب الاحقية اه الحقيقة قال ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة. فهو اضل من حمار اهله.
وهذا الذي تصنعه ومن طعنه الخارج في طعنهم بعثمان ابن علي هؤلاء خالفوا - 00:29:50

اجماع الصحابة وخالفوا اه كذلك الادلة التي دلت على وان خلافة النبوة التي قام بها هؤلاء قالوا قد ثبت في صحيح البخاري عن كنا نفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر ثم عمر ثم وفي - 00:30:20
ثم ندعوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له فاضل بينهم والمصنف رحمة الله تبع ابن عمر على هذه في تقديم ابي بكر ثم وسكت عن الراعي ثم قال رحمة الله نترجم عليهم او نترجم نترجم - 00:30:50
بالنون ها؟ اترجم هم ترجموا عليهم وتذكروا فظفهم وتكتروا عن زلتهم ولا تذكروا احدا منهم الا بخیر. نعم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الواجب على المسلم ان يذكرهم بالخير - 00:31:20

ويعرض عن ذكري شيء من اخطاء او زلات تبدو منه. لذلك اجمع الصحابة اجمع السلف على ذلك لان الله مدح المؤمنين بانهم آآ قال والذين يقولون ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:31:50
قال العلامة بن محمد بن ابي زيد في مقدمته رسالة لمقدمتها قال وافق الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر ثم ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. وان لا يذكر احد من صحابة الرسول الا باحسن ذكر - 00:32:20
عما حجر بينهم وانهم احق الناس ان يتم صلاهم في احسن الخارج ويطعن بهم احسن المذاهب ثم ذكر المصنف حديثا اه رواه الطبراني وهو قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكتوا وهذا الحديث - 00:32:50

روى الطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابه فانصتوا. اذا ذكر القدر فامسكوه. اذا وهذا الحديث آف فيه بعض کلام لكن قدیم الطرق الشواهد في حديث ابن مسعود ثوبان وابن عمر - 00:33:20

بعض المحاصل يقوى بعض الآباء منه كما قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ثم ذكر قول ابن عبيدة قال ابن عبيدة من نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب الهوى - 00:33:50

تكلم في الصحابة بسبة او قدح لانه ليس بينه وبين الصحابة امر دنيوي حتى يقال انه مغبون لامر الدنيا وكذا انما الذي بينه وبين الصحابة رجلا يتكلم في الصحابة فاعلم انه ناقم عليهم لاجل دين - 00:34:10

وما هم عليه. فلذلك الواجب الامساك والسكوت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابه. كما في الصحيحين فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ من - 00:34:40

وذلك لما سمع ابن عمر بعض الناس يتكلم في في زمان تعرف هناك فتن حروب صارت فقال ابن عمر لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهم ساعة خير من عمل احدكم عمر عظيم. رواه ابن ماجة بساند صحيح - 00:35:00

ولذلك قال الامام احمد في من شتم ابا بكر وعمره عثمان وعائشة. قال ما الله على الاسلام. ولذلك العلماء قالوا سب اصحاب النبي خاصة بالشیخین او يرتد بذلك. نسأل الله العافية والسلامة. واما ما ذكره المؤلف من - 00:35:30

فهذا روى من حديث ابن عمر لكنه آآ الامام احمد وغيره. ويكفي ان الله عز وجل امرنا فقال وقال ايها الساقون الاولون من المهاجرين والنصارى الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:36:00

مفهوم الاية ان الذين خالفوهم ولم يتبعوهم باحسان. غير فطبيع ولا هذه ايضا من عقيدة اهل السنة والجماعة مسألة السمع والطاعة فيما يحب الله ويرضاه وتعلم ان الله يحب ويرضى الطاعة - 00:36:40

الايمان والاحسان. وما اذن به من من المباح لان طاعته في المباح طاعة لله والذى لا يحبه الله ولا يرضاه المعاichi. الذي لا يحبه الله ولا يرضاه المعاichi. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:30

وقال لا طاعة لمخلوق في معصيته. فيجب السمع والطاعة لولاة الامر في المعروف لان الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يطعن في الامير فقد اطاعني وقال فاسمع واطعني - 00:37:50

فهذه الاحاديث في الصحيحين تبكر هذا الاصل العظيم اهل السنة والجماعة ما خالف فيه من الخوارج والرافضة. والمعتزل هم الذين يرون عدم السمع والطاعة السنة والجماعة فمن عقائدهم التي اتفقوا عليها هي اجور السمع والطاعة للائمة اضرارا كما او فجرا - 00:38:20

او قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين على المرء مسلم الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. قال العلماء المعنى اذا امر في المعصية فلا سمع ولا - 00:38:50

تلك المعصية. يعني لا يجب عليه ان يطيع في تلك المعصية. ليس بمعنى انه تخلع منه السمع والطاعة وقال عليه الصلوة والسلام من دعا من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته الجاهلية. في رواية فقد خلع ربه - 00:39:10

الاسلام من عنقه. هذه الاحاديث ايضا في الصحيحين المسند الواجب هو صندوق الطاعة لهم عدم المنازعه كما في حديث عبادة في الصحيحين قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:39:40

وعلم نازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف الله لومة لائم لا ننازع الامر اهله قال العلماء معنى هي عدم منازعة ولاة الامر لانهم هم اصحاب الامر - 00:40:00

ولذلك في حديث حذيفة في رواية عند مسلم في قضية كان الناس يسألون رسول الله عن خير الشر قال قلت يا رسول الله انك بشر اجابوه بخير فهل من وراء هذا - 00:40:20

هل وراء ذلك الشاب خير؟ قال نعم. قلت فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال نعم. قلت كيف؟ قال يكون وحدى ائمة لا يبدون لا يهتدون بهداه ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين - 00:40:40

قال العلماء المقصود الذين يقولون هم الذين يثورون ويختلطون الولاة في المنازعة والثورات. كالخوارج. قال قلت كيف اصنع يا رسول الله اني تركت ذلك فاسمع واطع هذا الحديث فيه بيان يوجد امراء يسيئون لكن يجب الطاعة. وانه سيقوم اهل الثورات آ-

00:41:00

فلا يجوز تسمى شياطين. قلوبهم قلوب الشياطين في جسمان الانس. ظاهر الانسان هو وهل اذا نظرنا في هذا يعني من الناس ان يستشهد كيف يعني نصبر على الذين يفعلون الظلم والجور واه ندع - 00:41:40

ليست قضية وانما قضية الاسلام واصبحت في حقن الدماء وبقاء الجماعة. وقد جرب ذلك نسأل الله العافية والسلامة في على مر التاريخ وفي هذا الزمن هذه البلدان التي بالخروج على امراءها مع انهم فجرت بعضهم بلغ الحد - 00:42:10
منها الزندقة ومع ذلك حصل فيها من الفتن والحروب واحتلال الامن وان بدم بارد كما يقال لاي شيء كله من مطامع دنيوية. وهو الحصول على هؤلاء يقول سيكون فيهم او فيكم رجال هل - 00:42:40

سيظهرون للناس انهم يريدون الكراسي لانفسهم او سيظهرون الاصلاح والمطالبة لابد من شعارات وزخرفت بل قد يكون بعضهم صادقا لكنه ما اتى الطريق الصحيح من بابه وانما اتاه بالمنهي عنه وهو هذه الفتنة نسأل الله العافية والسلامة. قال - 00:43:10
شرح على صحيح مسلم اجمع العلماء على وجوب الطاعة بغير معصية وعلى تحريمها في المعصية يقول نقل الاجماع على هذا القاضي عياض اخرون. وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:40

وقد كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء اي تقادهم في سياستهم. تسوسهم الانبياء كلما هلكنبي وانه لنبي بعدي. وستكون خلفاء فتكثرون. خلفاء القلوب. على الدول ربما تأمرنا يا رسول الله قال فو ببيعة الاول فالاول واعطوه حقهم فان الله سائلهم عما استطاعهم - 00:44:00

الوفاء من بيعة ولا يجوز الخروج عليهم يبين ذلك ايضا حديث عبد الله بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن النبي قبلى الا كان عليه الا كان حقا عليه - 00:44:30

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمونه. وان امتكم هذه جعل في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتن في ربط بعضها بعض وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول هذه هذه - 00:44:50
من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر فليأتي الى الناس الذي يحب ان يرد اليه ومن بايع امامه فاعطاه شفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع - 00:45:20

جاء اخر ينazu من فضله عنق الاخر. وايضا في صحيح مسلم عن حديث عرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاك امركم جميعا على رجل واحد يريد ان يشق احصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه - 00:45:40

برواية وقال الامام احمد في رسالة السنة له قال وصلوا والطاعة للائمة. وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولی الخلافة وسمع الناس عليه ورضوا به او ولی عليهم بالسيف حتى صار خليفة يجب طاعته - 00:46:00

الخليفة في لغة في لغة العلماء السلطان. السلطان ليس بالضرورة كما بعض الناس ان يكون خبيث الدم عاما للدول وللإسلام والمسلمين جميعا لان في زمن الامام احمد كان هناك دولة - 00:46:30

العباسي والدولة الاموية في الاندلس كان هناك خليفتان خليفة في المشرق وخليفة في المغرب وهو يعلم ان دولة ثانية دولة عبد الرحمن الداخل والمنبع ومن ذريته ولا يحل لاحد ان يبيت ليله ولا يرى ان عليه اماما بركا او فاجرها. صحيح؟ اذا كان - 00:46:50

الامير فاجر والي سلطان لا يعني ذلك انه تخلي البيعة منه او ليس ليست قضية قضية خيار يختار لا القضية قضية انه اذا بويع بالخليفة لزم الجميع اللي بايده ولا يجوز الخروج. كم في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله - 00:47:20

خلع يده يعني بالطاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعا مات الميتة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج من الطاعة وقال - 00:47:50

الجاهلية او يدعوا الى عاصبية او ينصر العصبية فقتل في قتلة جاهلية والبيعة للخلفاء انما تكون اما الشوري كما كان في خلاف ابي

بكر وخلافة الاسماء فانها كانت مشهورة والمبايعة - 00:48:10

وما ان تكون في ولاية العهد كما كان في ولاية الخلافة عمر رضي الله عنه فان عمر فان ابا بكر لما مريض جمع الصحافة وكتب ولاية عهده بعثمان وبابع الصحابة العفو - 00:49:00

واخذ موافقة الصحابة على ذلك والذي كتبها الكتاب ولا يتعهد كتبها كاتبه عثمان بن عفان كان الكاتب عند ابي بكر وعثمان بن عفان فكتب الولاية العهد لعمر ثم لما مات - 00:49:20

ابو بكر رضي الله عنه قرأت الصحيفة على على الناس بولاية العهد وجاؤوا وبايعوا بيعة كانوا بايعوا بيعة ولاية العهد ثم بايعوا بيعة الخلافة بعد موت الصديق النوع السابع النوع السادس الغربية كما حصل من خلفاء بنى امية وكان في - 00:49:40

بقايا الصحابة وبايعوا لذلك لما تغلب عبد الملك مروان بن عبد الملك ثم فكان الصحابة يبايعنا ومن بايعنا عبد الله ابن عمر وابن عباس وجماعة الا ان عمر كتب كتابه لما تولى عبد الملك بالغلبة كتب له ادانته كذلك لما تولى مروان - 00:50:10

قلبه يرحمه الله. اجمعوا على انعقاد الخلافة بالاستخلاف. وعلى انعقادها بعقد اهل الحل لانسان حيث لا يكون هناك استخدام غيره على جواز جعل الخليفة في الارض شوري بين عدد معصور او - 00:50:40

خليفة وعلى ان وجوبه بالشرع يعني لا بد من وجود من نصب عليه بيته والادلة دلت عليه في صحيح البخاري عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية يعني يزيد بن معاوية اخذ له - 00:51:00

ولاية العهد واخذها من من الصحابة الموجودين من ابناء الصحابة ابن عمر ابن الزبير جمع من الصحابة الذين وجدوا في ذلك واخذ منهم البيعة او لئك لابنه يزيد. ثم انه لما اه ولی خرج عبدالله ابن مطیع - 00:51:30

وبعض من شاءه على يزيد وخلعوا بيعته لانه فيه فسوق كثير لكنهم اخطأوا في ذلك. يقول ابن عمر انا فعلا ما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمعه حشه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوصى لكل غادر لواء يوم القيمة - 00:52:00

وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيت الله ورسوله. واني لا اعلم غترة اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله الرسول ثم ينصر آله الكتاب. واني لا اعلم احدا منكم خلع ولا بايع في هذا الامر - 00:52:30

الا كانت الحصة بيسي وبينه. الا كانت الفيصل بيني وبينهم هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم آلا مهما كان الامير فاجر كحال يزيد ومن شابهه فانه يفون بالبيعة - 00:52:50

ولا يخالفون فيها. قال والفجر صلاة الجمعة خلفهم جائزة ويصلی بعدها ستة ركعات يفصل بين كل ركعتين هكذا قال احمد الامور الرضا التي تكون لجماعة المسلمين امرها للائمة كالحج اقامة الحج والوقوف بعرفة كل هذا لابد فيه من - 00:53:20

من ان يكون مع الامام لا يقيمون هدومهم. وكذلك الغزو والجهاد لا يجوز ان يقام دونهم لانهم افتیات عليه ومن هذا المتبن ان ما يفعله كثير من الجهلة الذي يقول نريد ان نخرج الى الجهاد في هنا وهنا - 00:54:00

ودون ان يستأذن جمهور او يكون لهم بذلك شيء. انهم على خلاف عقيدته في السنة والجماعة لان قضية الحرب والسلم هذه لا تكون الا للامام. لانها اذا استعنت الناس عليه - 00:54:20

واصبح افراد الرعية يحاربون من شاءوا ويخرجون مع من شاؤوا هذا يسبب التي يؤلمها ولی الامر مع الدول. وهذا لا يجوز لان الله امر على ذلك لا يجوز عقد لواء او جهاد او الخروج اليه ان - 00:54:40

بادنه الا معهم وبادنه وتحت امره. وقد رأينا فساد ذلك من يحصل منه الذهاب في هذه الازمنة الى بعض الجهات بحجة الجهاد هنا وهنا فسدت الامر هذه الجماعات الخارجة الى ما يسمونه من جهاد تحولت الى آلا احزاب - 00:55:10

فيما بينها متصارعة وكثير منها دخل في تنظيم داعش او آلا دخل مع وفي النهاية لم يسر الله الاسلام الا في شيء. كل ذلك لانه ما كان له امام ويعرف ما الذي يصلح مما يصلح لان هذه اعمال حروب هي فتن - 00:55:40

تدبرها مخبرات عالمية وتصفيات وامور وقد يقود بعض الاحزاب هؤلاء المنتسبين الى هذه الجهات. ولذلك ولی الامر اعرف ما عرف

بمصالح اهل بلاده من غيرهم ولذلك قال الله عز وجل اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا - 00:56:10

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. اذا كان قضية من الكلام الكلام نهى الله ان يخوض به لانه متعلق بامور الولاية ليس متعلق بامور الخاصة - 00:56:40

فيكون الناس يتكلمون فيها. فكيف بالتدخل في نفس الاعمال التي تخص الولاية؟ لا يجوز ذلك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبایع اذا اسلم الرجل بایعه واما الناس على امرأته. والا كانت فوظى تسبب - 00:57:00

البلاد والعباد. قال وصلة الجمعة خلفهم جائزة. يصلی الذکر هذه المسائل ليبيّن ان اهل السنة يخالفون المعتزلة والخوارج والرافضة. هؤلاء لا يرون الحج والغزو ولا الجمعة ولا العيدین خلف الائمة من اهل السنة لأنهم لأن الرافضة لا يرون - 00:57:20

الا مع الامام اه من الائمة الثانية عشر. ويقول الامام المھدی حتى يخرج. والخواطر المعتزلة يقول لا تصح هذه الا مع امام عدل صالح تقي. فاذا كان فاسقا لا يجوز الصلاة قراءة ولا يجوز الحج - 00:57:50

خالفهم اهل السنة والجمعة. وبين انه يجوز ذلك بل لا يجوز الا معها. ومن ترك الصلاة خلفه صلاة الجمعة والعيدین فهو مبتدئ كما قال الامام احمد وغيره. السلف كانوا يرون ان من يترك الجمعة - 00:58:10

لان الائمة كانوا في ذلك الزمان كانوا هم الذين يصلون في الجمعة والعيدین. ويخطبون في الناس تقصد ولاة الامور كان بعض اهل البدع يختلف عنهم بسبب ایش؟ يقول هؤلاء لا يصلحون - 00:58:30

ولذلك لما كان رجل معروف بالعلم والزهد والصلاح والفقه حتى يعد فقهه من ضمن فقهاء صالح الحسن وصالح ابن حي ويعرب له مثال في الزهد والعبادة من الا انه خالف في هذه القضية فكان السلف يبدلونه. خالف بهذه - 00:58:50

القضية انه لا يصلی خلفه امراء الجوع. فقال كانوا يرون ذلك فيه بدعة بل ويقولون انه يرى السيف يعني يرى الخروج بسبب ان عنده هذه يعني هذه طريقة الخوارج. ولذلك حذروا منه ونهوا عنه الحضور - 00:59:20

ينادي في الناس حتى نادى مرة في مكة والناس قال لان الحسن بن صالح يرى السيف وانها کم عنه اه ما هي قضيته انه وافق المبتدع امر عظيم من امورهم وهو قضية انه لا يرى الصلاة خلفه ائمة - 00:59:50

وهذه ليست من محل المحامي بل هذه من مساوئه. لذلك حذروا منه عايز اروح منكم مع انه آآ رجل صالح كان هو واخوه وامه يحييان الليل. ثلثه ثم يواظب اخاه الثالث الثاني ثم يواظبون امه في الصف الاخير. فلما ماتت امه اختصم هو واخوه الليل - 01:00:20

يصلی نصفه واخوه يصلی النصف. فلما مات اخوه واصبح هو يصلی الليل كله. لكن السلف اذا رأوا امه على هذه القضية الخطيرة حثه منه قال ونصلي بعدها ست ركعات يفصل بين كل ركعتين هذه مسألة - 01:00:50

الفقھیہ ذکر ان تصنف آآ لبيان انها من السنة وانها ليست من البدع ومن السنة فعلوها اه هكذا لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه صلاها ركعتين في بيته سنة - 01:01:10

بعد الجمعة وجاء عنه انه صلى اربعاء في المسجد مذهب الامام احمد انها ركعتان او اربع ركعتان او اربع او ست. وبعض العلماء يقول السنة تفعل في المسجد اربعة وفي البيت ركعتين. والامر - 01:01:30

البيان المقصود بها ان ذلك من السنة هنا مسألة ذكرها قال عيسى في مسألة الحج والغزو ومسألة الائمة وقضية الخلافة آآ اذا بایع الناس لهم هنا قضية ان السمع والطاعة ولزوم لزوم او كون الجهاد والحج مع الائمة هذه القضية - 01:01:50

يكررها العلماء في كتب العقائد ولها اهمية في هذا الوقت خاصة بكثره الفتنه. لكن هناك اشكال يورده بعض الجهلة وهو ان الاولى التي في الحديث والبيعة انها في الخليفة العام وليس في الدول - 01:02:40

المتفرقة ليست لرؤساء الدول المتفرقة وهذا الحقيقة سبب الهوى والجهل لان ما لم يقف او لم يعرف كلام العلماء لانهم كثير من هؤلاء يتزبد قبل ان يحصلوا يتكلم في العلم وهو جاھل. وبعضاها هو يلبس على الناس باحداث - 01:03:00

من الاهواء احببت ان انبه على کلام اهل العلم في هذه المسألة وهي قضية ان الدولة اذا استقلت ولو كانت صغیرة اذا استقلت بواديها فان له حکم الخليفة من حيث السمع - 01:03:30

والطاعة والولایة. هنا کلام للامام الشیخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالی قال الانہمہ مجمعون من کل مذهب علی ان من تغلب علی بلد او بلدان له حکم الامام فی جمیع الاشیاء. ولوا هذہ ما استقامۃ الدنیا لان الناس - 01:03:50 زمن طویل قبل الامام احمد الی یومنا هذہ ما اجتمعوا علی امام واحد. ولا یعرفون احدا من العلماء ذکر ان شینا من الاحکام لا یصح الا بالامام الاعظم. هذہ کلام الشیخ. لماذا؟ لان الشیخ - 01:04:20

رحمه الله وجد فی زمانه من ینکر علی علیهم وعلی الامام محمد ابن سعود ومن معه. طیب کیف انتم یقیمون الحدود کذا وانتم لستم الامام الاعظم الخلیفة الاعظم. لان لا یوجد الجھلۃ اهل الھوی فی کل - 01:04:40 فیین له یعنی من زمن الامام احمد والدول تنقسم الدویلۃ الاندلسیۃ الامویۃ فی الاندلس والدویلۃ العباسیۃ الشیخ الصنعتی رحمه الله فی سبل السلام لما تکلم علی قول النبی صلی الله علیه وسلم - 01:05:00

عن الطاعة وفر الجماعة ومات به كالجاهلیة قال رحمه الله قوله خرج عن الطاعة ای عن طاعة الخلیفة الذی وقع الاجتماع علیه وکان المراد خلیفة ای قطر من القطر اذ لم یجتمع - 01:05:20 ناس علی خلیفة واحد فی جمیع الیلاد الاسلامیة. من اثناء الدویلۃ العباسیۃ. من ذات الزمان بل استقل کل اهل اقليم بقائم باموره. اذ لو حمل الحديث علی خلیفة اجتمع علیها السلام لقلت سعیدة - 01:05:40

من سقوط الدویلۃ الامویۃ الاولی ولا زال الناس متفرقة الی دول قال وقوله وفارق الجماعة ای خرج عن الجماعة الذین اتفقوا علی طاعة امام انتظم به وحرقهم عن عدوهم. هذہ کلامنا رحمه الله. الشوکانی فی الزین - 01:06:00 فقال لا بأس بتعدد الائمة والسلطانین یعنی فی البلدان ویجد الطاعة لکل واحد منهم بعد الیبعة له علی اهل القطر الذی ینفذ فیه اوامرہ ونواهیه. وكذلك صاحب القطر الآخر فاذا قام من ینازعه فی القطر الذی ثبتت فیه ولایته وبايعه اهله کان الحکم فیه ان - 01:06:30

اذا لم یتب یعنی الخارج یقتل اذا لم یتب. وهذا معلوم لکل من له اطلاع علی احوال للعباد والبلاد فاعرف هذا فانه من المناسب للقواعد الشرعیة. والمطابق لما تدل علیه - 01:07:00

ودعک ما یقال فی مخالفته. فان الفرق بینما كانت علیه الولایة الاسلامیة فی اول الاسلام. وما هي فاذا اوضح من شمس النهار. ومن انکر هذا فهو مباغت. لا یستحق ان یخاطب بالحجة لانه لا یعقلها - 01:07:20 انتھی الكلام انا اردت التنبیہ علی هذه لکثرة یعنی الخوف فیها من بعض من هو کما قال مباحث ویظن انه اذا لم یوجد خلیفة عام للمسلمین ليس هناك بیعة وليس هناك سمع وطاعة وهذا جهل - 01:07:40

الصلوة نعم قال رحمه الله تعالی نعم هذه المسألة فی الخلافة وانها لا تقول الا فی قریش واصلا المسألة قول النبی صلی الله علیه وسلم لا یزال الامر فی قریش ما بقی اثنان ما بقی اثنان و - 01:08:00 نقل النبوي وغیره الاجماع علی ذلك. من حجر رحمه الله يقول فی فتح الباری ویحتاج من نقل الاجماع الی تأویل ما جاء عن عمر من ذلك. قد اخرج احمد فی - 01:08:30

مسند فی سند الرجال انه قال ان ادرکنی اجلی وابو عبید حی استخلفت. فاذا تركت وملوکة ان معاذ بن جبل الانصاری ليس قرشی يقول ویحتفل ان یقال لعل الاجماع انعقد بعد عمر. علی اشتراط ان یکون الخلیفة قرشیا. او یکون تغیر اجتھاد - 01:08:50 علی کل هي المسألة الکثیر من العلماء حکم فیها الاجماع. لكن العلماء یقولون هذا اه قضیة هذه عند الاختیار ام عند الاضطراب؟ فلا اه لا یکلف الله نفسا الا وسعها - 01:09:20

ولذک الشیخ ابن عثیمین رحمه الله له کلام آمیز فی هذه المسألة فی تعلیقه علی صحيح مسلم فی الجزء التاسع یقول نصب الامام فرض کفایة. ولا یمکن للمسلمین ان یعيشوا دون امام. ولهذا - 01:09:40 اه آخر الصحابة دفن النبی صلی الله علیه وسلم من یوم الاثنين الی لیلة الثلاثاء حتی تمت الخلافة ابتدی ابو بکر. لئلا تبقى الامة بدون امیر. ولهذا اجمع المسلمون علی ان الخلافة فرض کفایة. لكن الخلافة العامة - 01:10:00

انقرضت من زمان وصارت امارة خاصة في كل اقليم. يعني الدول المترفة. امام العامة انفردت منذ وزنها يقول وفي كل منطقة في كل اقليم وفي كل منطقة وما زال الناس على هذا ويررون ان هذا - [01:10:20](#)

آآ هذه الامارات المقطعة الموزعة يثبت لها حكم الخلافة بمعنى ان كل امير في اه بلده ومكانه فهو بمنزلة الخليفة الاعظم الذي يكون اميرا على جميع المسلمين. والامارة لها شروط - [01:10:40](#)

لها شروط من اهمها ان يكون الامير في دينه وعقله وتدبره. ومنها من يكون الخليفة من قريش قال وهذا عند ابتداء نصبه. فاننا لا نخرج عن قريش اذا كان فيهم من خلاف. اما اذا قدر - [01:11:00](#)

فلا حق لهم فيها. وهذا اذا كان الامر ابتدائيا بمعنى ان المسلمين يريدون ان ينصبوا لهم اميرا عاما فاننا نقول لابد ان تكون من ظاهرين. اما اذا استولى الامير على الامارة استولى الامير على الامارة فانه لا يجوز منابذته من اي قبيلة - [01:11:20](#)

لان الامر استقر ولا يمكن الخروج عليه الا بالشرط الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله يعني ونستطيع ان نزيله. مع ذلك عندنا قدرة. اما بدون استطاعة فانه لا يجوز ان ينابذه - [01:11:40](#)

اما دمنا لا نستطيع حتى لو رأينا فيه كفرا بواحا مثل الشمس. لانه يترب على هذا من المفاسد ما هو اعظم واعظم. ولكن الدليل يعني الكافر ولكن يداريه بالتالي هي احسن حتى اذا تمكنا بدون اراقة بما عزناه. ولعلم ان هناك ولعلم - [01:12:00](#)

ان هناك شيئا اختياريا وافتراضيا. فاذا كانت المسألة الاختيار فانه لا يجوز ان نولي احد الا من قبله. واما اذا كان واما اذا تأمر احد من غير قريش فالواجب طاعته لوجود الدالة على السمع والطاعة لمن كان اميرا حتى قوله - [01:12:20](#)

والصلة والسلام اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيب مسلم صريح في انه اذا تولى الامارة مستقبله الأمر انتهى كلام الشيخ صدق رحمه الله لأن هذا يؤيدني الى حفظ البيضة - [01:12:40](#)

الدولة والجماعة والنبي صلى الله عليه وسلم عندما اوصى اصحابه قال اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد وهو عبد رقيق مملوك يجب طاعته لماذا؟ لان الطاعة هنا يا جماعة اولى من قضية العرق والقبيلة ونوعيتها. لان العرق والقبيلة مسألة كمال. اما اللحوم - [01:13:00](#)

لا تترك الضرورة لتحصيل الكمال هل تترك الضروريات لتحصيل الكماليات؟ ما يمكن. هذا هو المقصود. نعم. قال ومن خرج هذه مسألة يقول ومن خرج على امام من ائمة المسلمين يعني السلاطين. فهو خارجي. هنا المصلى - [01:13:30](#)

رحمه الله ربط تسمية بالخارجية بالخروج ليس كما يقول بعض الذي يلبس على الناس ويقول لابد الخارج ان يكون يكفر وان يكون يعتقد عقائد الخوارج هذا غير صحيح لان القضية مرتبطة بالخروج على - [01:14:10](#)

الذى حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم حذر بصفاتهم انهم يخرجون من الدين يخرجون على المسلمين. مالك وقرن ذلك من صفات بانهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهلهم. هذه هي القضية قضية الخروج وقال ما خرج - [01:14:30](#)

من خرج من الطاعة فرض الجماعة فمات ميتهة الجاهلية ومن قاتل تحت راية علمية يغضب في عصبية او عصبة او يدعا لعصبية او ينشر العصبية فقتل في قتلة جاهلية. ومن خرج على امته يضرب ببرها وفاجرها ولا يتحاشى منها - [01:14:50](#)

ولا يفي لاهل عهد فليست لي ولو منه عنده بيعة وعهد بيايعه ولا يفي بها يخرج فليس مني ونص فهذا هل هو الخروج؟ ليست القضية ان يكون كما بعض الناس يروج لهم يقول الخارج هو - [01:15:10](#)

يعتقد عقائد الخوارج من كذا وكذا غير صحيح. غير صحيح لان الخوارج اصلا اول خروج كان على عثمان لاجل الملك وعزل توعية غيره. هذى اول قضية اخوات. ثم بعد ذلك تطورت افكار الخوارج الى تكفير عموم المسلمين الى مسائل في - [01:15:30](#)

والذين حذر منهم قضيته كانت انهم خرجوا على عثمان وبایعوا على باب الله. آآ لا لا يلبس على الناس بان الخارجي لابد ان يكون على عقائد الخوارج الضالة الاخري له خارج من خرج - [01:15:50](#)

امام ائمة المسلمين وشق عصا المسلمين وخالف الاثار وميكته من خالف الاثار في لزوم الطاعة لزوم الطاعة قال امام احمد خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كانوا اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة. باي وجه كان يعني ابا يعقوب بالرضا او الغبة - [01:16:10](#)

لقد شق هذا الخارج وعصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله وسلم فان مات الخارج عليه مات ميّة جاهلية قال العجوري رحمة الله لم يختلف علماء العلماء قدّيماً وحديثاً ان الخوارج هم سوء عصاة لله ورسوله - [01:16:30](#)

صلى الله عليه وسلم وان صلوا وصاموا واجتهدوا في العبادة فليس ذلك بمنفعة الله. نعم يظهرون الامر بالمعروف عن المنكر وليس يتأولون القرآن على ما يهمنون ويمولون على المسلمين وقد حذرنا الله تعالى منهم وحذرنا النبي - [01:16:50](#) وحذرناهم الخلفاء الراشدون بعده. وحذرناهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بحسان. والخوارج يقول ومن كان على مذهبه من سائر اخواته يتوارثون هذا المذهب قدّيماً وحديثاً ويخرجون عن الأئمة والامراء - [01:17:10](#)

ويستحولون قتل المسلمين. هذا كلامهم في الشريعة. نعم. قال رحمة الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم وليس من السنة يقول لا يحل كتاب السلطان الخروج عليه ماذا اتفاق السلف - [01:17:30](#)

وان جاروا من وين جارت هذه السلاطين وظلموا؟ ان ذلك يخالف الخروج لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. ان النبي قال قال له كيف بك اذا ولی عليك غلام؟ يؤخرن الصلاة عن وقتها؟ قال اجادلهم - [01:18:10](#) جانبهم بالسيف قال لا اصبر وان كان عبداً حبشاً صبر وقال للانصار لما قالوا يا رسول الله كيف اذا ولی علينا ولاة يسألوننا امرنا يسألوننا حقهم ويمنعوننا حقهم قال اصبروا - [01:18:30](#)

اصبروا حتى تلقوني على الحروف. حتى تلقوني على الحروف. متى اكون الصبر له حد ليس له حد؟ الى قياس يعني من الناس من يقتل الناس الصبر على ان يعتدلو الى ان كذا اذا تتهيأ له الفرصة الى ان - [01:18:50](#)

الى ان يعطوا حقوقهم ليس قال اصبروا حتى تلقوني احدكم. قالوا وقال في حديث اخر ادوا اليهم حقاً واسأل الله الذي لكم. واسأل الله الذي لكم وفي كتاب الشريعة عن سعيد بن غفلة قال لعمر بن الخطاب لا ادري - [01:19:10](#) لك ان تخلف بعدي فاطع الامام وان امر عليك عبد حبشي جداً. وان ظلمك فاصبر وان حرمك فاصبر وان دعاك الى امر ينقص فيه دنياك. فقل سمعاً وطاعة دليل - [01:19:40](#)

يعني اذا كان في اتفاقات الدنيا فاطع وان كان فيه اتفاقات دين لا. قل ديني سمعاً وطاعة ودمي دون دين قال الشوكاني عند قول النبي صلى الله عليه وسلم وان ركب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطب قال فيه ذو دليل - [01:20:00](#)

فيكون هذا مختصاً مخصوصاً لقوله لعم قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتذروا عليه اعتذروا عليهم اذا ما اعتدى عليهم قال ابن عبد البر رحمة الله الاله المروفة في هذا الباب كلها تدل على ان مفارقة الجماعة انشق الاقصى المسلمين - [01:20:20](#) على السلطان المجتمع عليه ويريق الدم وبيبحه ويوجب كتاباً فعلى ذلك. يعني من خرج بجذب قتاله قال فكذلك من شق عصا المسلمين خالفة امام جماعتهم فرق كلمتهم لان الفرض الواجب اجتماع الكلمة اهل لاهل دين الله المسلمين على من خالفة - [01:20:50](#) حتى تكون قيمتهم واحدة وجماعتهم غير متفرقة. اه فهذا كلام فنان ابن ابي ذر رحمة الله نوه يقول رحمة الله الخروج عليهم وقتالهم حرام بجماع المسلمين وان كانوا فسقة ظالمين. وقد تظاهرت الاحاديث بمعنى ما ذكرته. واجمع اهل السنة على ان السلطان لا ينزع بالفسق - [01:21:10](#)

هذا من الطحاوي رحمة الله ابو جعفر قال وما ولا نرى الخروج على ائمتنا ولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم يداً من طاعته ولا وطاعته من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمر بمعصية ولا يدعوك وندعوك لهم بالصلاح والمعاشرة ونقول - [01:21:40](#) ستون سنة من الله وخير من ليلة واحدة بلا امام. وهذه الكلمة مشهورة عن الامام احمد الفضيل ابن عياض انه يقول لو كان لنا مستجابة لجعلناها للسلطان. الخلاب رحمة الله ذكر قصة - [01:22:00](#)

عجيبة لما كثرت الفتنة في زمن الامام احمد قول بخلق القرآن هو دعوة الناس الى هذه الحالة يقول الخلان اخبرني علي بن عيسى قال سمعت حنبلاً وهو ابن عم الامام احمد. يقول في في ولادة الواثق اجتمع - [01:22:20](#) لابي عبدالله يعني الامام احمد اه فجاءوا الى ابي عبدالله فاستأذنت لهم فقالوا يا ابا عبد الله هذا الامر قد تفاقم يأنون اظهاره الخلق اه بخلق القرآن وغير ذلك. فقال له ابو عبدالله فما تريدون؟ قالوا نشاورك - [01:22:40](#)

لانا لسنا نرضى بامرته ولا سلطانه. فناظرهم ابو عبد الله ساعة وقال لهم عليكم بالنكرة في قلوبكم. ولا تخلطوا ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشكوا عصي المسلمين ولا تسفكوا دماءهم ودماء المسلمين معكم. انظروا في عاقبة امركم اصبروا - 01:23:00
حتى يستريح بربنا والمستراح مفاجر ودار في ذلك كلام كثير يوم احفظه ومضوا ودخلت على ابي عبد الله بعد ما مروا في قتل هذا فقلت يا ابا عبدالله نسأل الله يقول فقال ابي لابي عبد الله ابن حنبل ابن اسحاق ابن حنبلة - 01:23:20
عم الامام احمد يقول فقال ابي لابي عبد الله نسأل الله السلامه لنا ولامة محمد وما احب لأهله ان افعل هذا وقال ابي يا ابا عبد الله هذا عندك صواب؟ يعني خروج؟ قال لا هذا خلاف الاثار التي امرنا فيها بالصبر - 01:23:40
وذكر ابو عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان ضرب قصر المرض فاصلبر وان فاصلبر. فامر بالصبر. قال ابو عبد الله قال عبد الله بن مسعود - 01:24:00

ثم ذكر كلاما لم احفظه هذا كلام حمدنا. يعني كان الامام احمد يشدد في هذا يقول ابن القيم في اعلام المحتدين لما ذكر الانكار في المنكر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع لامته حجاب - 01:24:10
ليحصل بانكاره من المعروف ما يحبه الله ورسوله. فاذا كان انكار المنكر يستلزم وهو انكر منه فابغض الى الله ورسوله فانه لا يصوم وان كان الله يبغضه. هذا كالانكار على الملوك والولاة بالخروج عليهم. فانه - 01:24:30

كل شر وفتنة الى اخر الدهر. وقد استأنذ الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الامراء. الذين يؤخرون الصلاة عن وقالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا الصلاة. وقال من رأى من اميته ما يكرهه فليصبر ولا - 01:24:50

ومن تأمل ما جرى على الإسلام يقول ابن القيم ومن تأمل ما جرى على الإسلام من الفتنة الكبار والصغر رأها من اضاعة هذا الاصل وعدم الصبر على المنكر. فطلب ازالته فتولد منه ما هو اخبر منه. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:10
حينما يرى بمكة اكبر المنكرات ولا يستطيع تغييرها. بل لما فتح الله باب اسنانه اسلام عزم على على قواعد ابراهيم ومنعه من ذلك مع قدرته عليه خشية وقوع ما هو اعظم منه من عدم - 01:25:30

قريش ذلك يقول بعهده بالاسلام وكونه ولهذا لم يأذن بالانكار على الامراء باليد يترب عليه من وقوع ما هو اعظم منه كما وجد سواء. وهذا الذي حصل فتن القتل والحروب كما - 01:25:50

من هذه المشاكل قال رحمة الله تعالى اخواني وآله وليس له اذا تركوه ان يبلغهم ولا يجهز على دينهم ولا يأخذ شيئا ولا يأخذ هذه مسألة القتال في الفتنة هل يجوز او لا؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:10
لكن لو ان الانسان ابتلي بهؤلاء الخارج يكون يحب قتالهم وقتاله يقصد به في قرية عربي مسلمين في انفسهم واموالهم واهليهم. واماولي الامر فانه يجب عليه ان يدفع شرهم عن - 01:26:50

اذا كانوا يعتدون عليهم لكانوا يعتدون عليهم كما فعل علي ابن ابي طالب في في ختام الخارج كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يكون قومي في اخر الزمان سقاء الاحلام يقرأون القرآن لا يتجاوز تلقىهم يمرقون من الدين كما - 01:27:10
فainما لقيتهم فاقتلوهم. فان قتالهم اجر لمن قتالهم. وهذا الحديث في الصحيحين على هذا اه يقتلون اذا اذوا المسلمين اذا اذوا المسلمين سواء في اه اذا افسدوا في العقائد يبشاروا هذا الفكر يؤذبون فاذا لم يزجرهم ذلك الا بالقتل فهذا من باب التعذير له - 01:27:30

واما اذا كان يعرضون المسلمين القتل فهؤلاء يقتلون لان الله امر بذلك قال انما جزاء ويسعون الى ان يقتلوا او يصلى وقطع ايديهم وارجلهم او من بني او ذلك فيبين ان جزاءهم لانهم يسعون في الارض فاما ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم خلاف او - 01:28:00
آآ فعلهم الذي يستحقون عليه المجازاة. لكن اذا على جميعهم هذه مسائل لو حضرتها في كتب الفقه في باب قتال البغاء يعني تنظر في ذلك المكان. نعم. قال رحمة الله تعالى رحمك الله - 01:28:30

انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. من كان من اهل الاسلام ولا يشهد على احد ولا يشهد له بعمل خير ولا شر انك لا تدرى بما يغفر له ترجله وتخاف عليه ولا تدرى ما يسبقه عند الموت الى الله من الندم - 01:29:00

يقول رحمك الله انه لطاعة بشر في معصية الله عز وجل هذه مسألة الطاعة لأن بالمعروف وقال مهما كان ما دام انها معصية بینة لا يضيع في فعلها لا ولا ذلك انه يحق عصا الطاعة لولي الامر لا. وهذا الامر عام سواء - [01:29:20](#)

ثم قال ومن كان من اهل الاسلام كيف؟ ومن كان من اهل الاسلام من كان ها؟ ايه عند الورى من كان من اهل الاسلام يعني اه لا يعني انه اذا كان مسلما وامرک بمعصية انها تحل له - [01:30:00](#)

وهذه معلومة يذكرها العلماء من باب التنبية لأن وجد من من الناس ان اه يطيعوا شيخه خاصة التصوف يقول كن بين يدي شيخ [01:30:30](#) كالميت بين يدي المفسل ما امرک به تطيعه. وهذا غير صحيح -

ان اطعنت بالمعروف وتكلم على هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في في قضية آآ مشايخ او معلمي الذين يأمرؤن طلابهم [01:30:50](#) ومربيهم باشياء يمونهم مخالفة للسنة كذلك في الولاة ثم قال ولا يشهد على احد ولا يشهد على احد -

اقرأها المهم قضية الشهادة لاحد من اهل الاسلام لانه مؤمن او مسلم او اه تقي او اه مات وهو في الجنة ونحو ذلك يقول ليس على [01:31:20](#) سبيل الجزم. انما على سبيل -

الشهادة المقصودة اذا قال الشهادة لا يعني اه يعني بالشهادة هنا الجسم لأن الشهادة ما كانت من اليقين يقين فلذلك قال ولا يشهد على احد ها يعني انه كافر او انه ضال او انه مبتدع شخص - [01:31:50](#)

معين لا يشهد عليه على احد. الا بيقين وهذا علم الغيب هل تشهد على احد انه في النار؟ هل تشهد على احد انه شهادة انه عدو لله قد تظهر لك المعاصي لكن لا تعلم بايshelf بالخوف - [01:32:10](#)

اخواتي كذلك لا يشهد لهم اي لاحد تزكية. ان الله تعالى يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقوا في المدح. ان الله اعلم بمن اتقوا. [01:32:30](#) قال فانك لا تدری بما يختتم له -

وترجو لهم لا تدری بما يختتم له من اسلام او كفر من صلاته والسلام لكن ترجو له نرجو للمحسن للظاهر الایمان والاحسان انه على انه مسلم ولذلك نصلي عليه والى اخره من الامور التي لا تفعل الا بحق المسلم. لأننا هكذا نظن نرجو - [01:32:50](#) فلا. ان من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءت التزكية من من الله عز وجل ومن رسوله. لأن الله لما ذكر في كتابه من الانبياء والصالحين. وانهم من اهل الایمان وانهم كذب. مثل لما قال - [01:33:20](#)

مؤمن ال فرعون واضح؟ فهنا زakah بالصفات ولما قتل قال يا ليت قومي يعلمون الى اخر ذلك ازكي مريم بنت عمران امرأة زت امرأة كبيرة اوبيها ضرب الله المثل للذين امنوا امرأة فرعون - [01:33:40](#)

ثم قالوا من مريم ابنة عمران هذه تزكية منهم. نجزم بها لأن الله زakahم. وهناك من زakah رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشر [01:34:10](#) المبشرین الجنة وخدیجة فاطمة وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. الى اخيه وهناك من -

شهد الله له ورسوله بالكفر في فرعون. يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النوم والحديث في ابي طالب انه في النار. الى اخر ذلك. [01:34:30](#) فاولا بشهادة الله عز وجل ورسوله. اما ما سواهم فتشهد بالعمود نشهد -

نشهد ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة لأن الله قال وكلما وعد الله الحسنی. الحسنی الجنة كلهم وعدهم الحسنی. قال [01:35:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته

لا يلتج النار احد بابع تحت الشجرة. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اكثرا من اربع مئة نفس وهكذا اهل بدر فاعملوا ما شئتم [01:35:10](#) فقد ظهرت لكم و كانوا ثلاثة وبضعة عشر -

يا اخي قال فانك لا تدری ما سبق له عند الموت الى الله من الندم وما احدث ذلك وما احدث الله في ذلك الوقت واذا مات على [01:35:30](#) الاسلام ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنبه وما من ذنب الا -

ليست كقول الخوارج هذا مذنب لا يتوب لا ولا تقبل منه توبة لا قد يعفي الله لأن الله تعالى يقول الله لا يغفر ويشرك به ويغفر لمن [01:35:50](#) يشاء. والذنب كلها يتوب منها العبد. لانه -

ان باب التوبة مفتوح ما لم تطلع الشمس من مغربها وما لم يغفر فاذا كان باب التوبة مفتوح ما لم تبلغ عند ذلك المذنب لا تدری ما

يختتم له به ما دام من المسلمين - 01:36:10

نعم. قال رحمة الله تعالى تسجد وتقسيم الصلاة بالسبعين سنة. الرجل حق هذا خلاف. نبه عليه المسلم وهي مسألة فقهية ذكر في كتب الفقه رجل لكنه بينها بان الخوارج انكرت ذلك. لأن الخوارج انكرت ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:36:30

والصحابة رجموا فيما بعده اجمع العلماء على ذلك. وآدلة عليه الاجماع والقرآن اما القرآن ففي اية كما في الصحيحين وان كانت منسوخة قراءة الا انها محكمة حكما. وهي قوله تعالى والشيخ والشيخة اذا زنا ياخذ منهم البنة نكال - 01:37:00

من الله والله عزيز حكيم. هذه لفظها منسوخ وحكمها ثابت محكم بالاجماع. قال اول ما اسمع الخفيفين سنة ايضا هذه من المسائل الفقهية التي يذكرها القرآن انها مخالفة للروافض الذين يرون ان المسح فان لا يجوز - 01:37:30

وان الواجب عنده هو المسح على رجليه دون الخفيفين. فلا يغسلون اقدامهم ولا يمسحون على خفافهم وانما يمسحون على ارجلهم وهذا هذه المسألة سنة لانه رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من سبعين صحابيا - 01:37:50

النبووي وغيره. صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام معروفة لكن المقصود هنا التنبية على انها ان تركها موافقة لاهل البدع قال وتقصير الصلاة في السفر سنة. كذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم القصد في السفر. قصر الرباعية الى ركعتين. الظاهر والعصر - 01:38:10

تقصر ركعتين وهذا حصل عليه الاجماع. وصحت فيه آيات الاحاديث. الله عز وجل يقول فليس عليكم جميعا تقصدون من الصلاة. نعم.

قال رحمة الله تعالى وصاه صام وما شاء واكسب الصلاة - 01:38:40

في السفر ايضا. مشروع والفتر مشروع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك صام وافطر. هذا دماء المسلمين ان ان السفر المباح السفر وسفر الطاعة يجوز فيه الفطر والقصر - 01:39:00

فيه الصوم والفتر والقصر. كذلك السفر المباح. على قول جماهير العلماء ولا يجوز الترخيص في سفر المحرم في السفر المحرم في الجماهير العلماء المهم انه في العموم الصوم والصوم والفتر في السفر آيات مباح ومنهم من - 01:39:20

العلماء في ذلك منهم من قال الفضل وافضل ومنهم من قال العبرة بحصول المشقة من عدمها ولا بأس بالصلاه في السراويل. هناك طائفة من الروافض تكره الصلاة والسراويل ويررون انها لا تصح لذلك - 01:39:50

اليوم سراويلهم وقت الصلاة وهم طائرون من الاسمااعيلية لكن النبي صلى الله عليه وسلم اذن به لما جاءه بعض الانصار فقالوا يا رسول الله فقال لهم رسول الله لو كانوا اللحام فيها - 01:40:10

فقال يا معاشر الانصار حمرو وصبروا وخالفوا اهل الكتاب لان هذا الكتاب ما آيات لا يشبهون اليهود والنصارى لا يغيرون اللحى البيضاء فقال يعني سفرة حمرة من حنان ونحو ذلك - 01:40:30

قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسلون ولا يعتذرون ويلبسون الازار سراويل فقال تسرب واعزلوا وخالفوا اهل الكتاب. يعني هي كل السروال والصوم نزار. خالفوا اهل الكتاب. فهنا ارشد النبي وسلم - 01:40:50

الى ان ان اهلا بأس بلبس السراويل والصلاه بها والحديث رواه الامام قال هنا اتكلم عن النفاق والنفاق هذا مصنف اظهر التكلم عن النفاق ان العلماء يقسمون النفاق الى حسنهم نفاق اكثرا هو نفاق اصلا كما يقسمون الكفر والشرك الى - 01:41:10

النفاق الاكبر آيات هو ان يكون على شيء من الكفر باطلها على شيء سواء كان كفرا بالرسول صلى الله عليه وسلم او بالدين او كان او على جزء من الكفر. الذي هو يعني - 01:41:50

الاسلام ويظهر الاسلام امام الناس وانه يصدق ومؤمن ومحظوظ هذا النفاق الاكبر. اما النفاق الاصغر فهو نفاق العمل. يعني نفاق العمل الذي يكون الانسان من اهل الایمان والتصديق لانه كما قال صلى الله عليه وسلم اذا عاهد غدر وادعا وادعا خاصم فجر وادعا حدث كذب. هذه من افعال النفاق - 01:42:10

هذه من افعال النفاق لكنها لا تخرج من الملة. لا تخرج من الملة لكنها خطيرة على الانسان. يخشى منه العقوبة ايضا كباقي الذنوب. نعم. قال رحمة الله تعالى واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام - 01:42:40

امة محمد صلى الله عليه وسلم في احكامهم وموارthem والصلة عليهم ليس باحاديث حقيقة الایمان حتى يأتي بجميع شرائع الاسلام
فان قصر بشيء من ذلك كان ناقص الایمان حتى يموت - 01:43:00

الا ما ظهر لك من تضييع شرائع الاسلام هنا واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام يقصد الدنيا هنا الدولة لانها دولة في زمن المؤلف
الاسلامية كبيرة الرقاب يقول دار ايمان واسلام والمراد به دار الدولة الاسلامية وما تحتها يعني دولة الاسلام - 01:43:20
وما يجري عليها من الاحكام تحت ولاية الدولة الاسلامية. ولذلك يقول اسماعيل رحمة الله في عقيدة اعتقاد السنة ويرون الدار دار
الاسلام لا دار كفر. كما تراها المعتزلة. المعتزلة يرون ان لا انها - 01:43:50

والرافضة يرون انها دار كفر الا افرادهم الذين يوافقون. اهل السنة بالعكس يكون دولة اسلام الا الفرد الذي يقع منه كفر
سيتحاكم بنفسه. لا يقال انها دار كفر نقضي عليها او نعاملها - 01:44:10

هذا انما يكون من الخوارج يكون من الخوارج فيين الخوارج؟ يقول ما دام النداء بالصلة والاقامة ظاهرين واهلها من ركبيين يقول
الشوکاني رحمة الله في السير الجبار الاعتبار الكلمة كيف نحكم على الدار بانها اسلام او كفر؟ الاعتبار بظهور الكلمة. فان كانت الاوامر
والنواهي - 01:44:30

لاهل الاسلام بحيث لا يستطيع من فيها من الكفار ان يتظاهر بكفره الا لكونه مأذونا له بذلك من اهل الاسلام فهذه دار الاسلام الاسلام
هو الغالب عليها. ولا يضره ولا يضره ظهور الخصال الكفرية فيها - 01:45:00

لانها لم تظهر بقوة الكفار ولا بسهولتهم كما هو مشاهد في اهل الذمة من اليهود والنصارى والمعاهدين والمساكين الساكنين في
المدائن الاسلامية واذا كان الامر واذا كان الامر بالعكس فالدار بالعكس. يعني العبرة انها دار اسلام - 01:45:20

الاسلام فيها وطلبة قال ابن القيم في في منار المنىب المنار المنىب قال الجمهور دار الاسلام هي التي نزلها المسلمون
وجرت عليها احكام الاسلام. وما لم تجري عليه احكام الاسلام لم يكن لم يكن دار الاسلام. فعلى هذا - 01:45:40

الذين يحكمون على دار دار بانها دار كفر. قال فامة دخول المسلمين فامة محمد صلى الله عليه وسلم فيها مؤمنون مسلمون في
احكامهم ومواريثهم وكذلك من الصلاة عليهم. لا تشهد لاحد بحقيقة - 01:46:00

حتى يأتي بجميع شرائع الاسلام. فان قصر في شيء من ذلك كان ناقص الایمان حتى يموت. وعلم ايمانه الى الله تعالى. تام الایمان او
ناقص الا ما ظهر لك من تضييع شرائع الاسلام. هذا هو مقصود المؤلف انتا تتعامل مع المسلمين على انهم مسلمون. اذا جيء لنا -
01:46:20

مسلمين ولا نشك الا ما ظهر لنا من ردته او كذلك هذا امر اخر ولذلك في صحيح البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلي صلاتنا استقبل قبلتنا - 01:46:40

واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله ذمة رسوله فلا تغفر الله في ذمته. معنا مع المسلمين يصلى ويستحمل طفلتنا ويأكل
ذبيحتنا التي نأتي ونحكم عليه بالكفر. الا اذا ظهر منها الكفر. اعتقاد عقائد - 01:47:10

فعلى حالة تفريق فهنا ولم يتبع هذا امر من الذي يحكم عليه بأنه كفر؟ ليس ايضا كل فرد يرفع القاضي والقاضي هو الذي يبين له
ويستجيب. فاذا اعلن عليه القاضي ان فلانا اشتد عند تلك الساعة - 01:47:30

اما كل فرد يكره الافراد الآخرين باشياء فلا يحكم عليه ولذلك يقول الشيخ فلا تحكم ولا تشعر ب احد بحقيقة الایمان حتى يأتيه بجميع
شرائع الاسلام. فان قصر في شيء من ذلك كان ناقص الایمان. لا تحكم عليه بالكون - 01:47:50

نعم. قال رحمة الله تعالى والصلة على مات من اهل القبلة السنة سنة جارية عليها اعتقاد اهل السنة والجماعة ما يتربون كل من مات
من اهل القبلة من المسلمين وصلت حتى المرجو في الزنا. حتى المرجوم في الزنا الزاني والزانية كلهم يصلى عليها. ولذلك النبي صلى
الله عليه وسلم لما اه - 01:48:10

الغامدية ماتت رجمت صلى عليها ف قالوا يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت؟ قال انها تاب التوبة لو تابها فهو الحدود تقام على على
المسلم مكفرا كما قال الحدود مكفرة. وهناك من ترك الصلاة عليه النبي صلى الله عليه وسلم لاجل الزجر عنهم. وامر الصحابة ان

فهؤلاء المسلمين من الصحابة صلوا عليه. ولا يعني ذلك انهم ليست سنة لا يصلى عليه. حتى قال والذى حتى منتحر. لانه مسلم.
مسلم اذنب فيصلى عليه. قال وغيره من اهل السنة ومن اهل القبلة والسكنان - 01:49:20

وغيره حتى لو مات السكنان يصلى عليه انه مسلم. وحق المسلم ان يصلى عليه يجب صلاة الجنائز على المسلم واجب وخلق كفاية.
فرض كفاية. نعم رحمة الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:49:40

او يذبح لغير الله او يصلى لغير الله فاذا فعل شيئاً من ذلك عليك ان نؤمنه للإسلام. اذا لم يفعل ذلك لا بالحقيقة. هنا قضية تكfir لا
يجوز تكfir المسلمين. آما دام - 01:50:10

حتى يظهر منه الكفر الصريح. قال ايش؟ حتى يرد اية من كتاب الله. لان اية من كتاب الله مجمع عليها بالتواتر يأتي ويردها او شيء
من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة الصحيحة - 01:50:30

ويستهزأ بها ويستطيع الاشياء التي هي يذكرها الفقهاء في باب حكم مرتد. قال او اذبح لغير الله لان الذبح لغير الله او يصلى لغير الله
لان العبادة لغير الله شرك. فاذا فعل شيئاً من ذلك الشيخ ذكر نماذج. والا - 01:50:50

احكام الردة كثير انواعها قال فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام اذا لم يفعل اذا لم يفعل شيئاً من ذلك فهو مؤمن بالاسم لا
بالحقيقة يعني انت تحكم عليهم المؤمن بالاسم ليس بالحقيقة انك لا تعلم خطايا الدنيا هذا - 01:51:10

بان حكم عليه بالظاهر يقول شيخ الاسلام ابن تيمية على القضايا التكfir يقول المقالة التي هي كفر بالكتاب والسنن والاجماع يعني
مقال جاء كتاب السنن والاجماع على انها كفر. التي يقال هي كفر قولنا يطلق كما - 01:51:30

دل على ذلك الدلالة الشرعية. نطرح فان الایمان من الاحكام المترقبة عن الله ورسوله. ليس ذلك مما يعني الایمان بان الشخص مؤمن
او كافر هل يحتاج الى اي لكن الفعل عرفنا انه - 01:52:00

كترك الصلاة كفعل اشياء يقول ولا يجب ان يحكم في كل شخص قال ذلك بانه كافر حتى يثبت في حقه شروط التكfir وتنتفي عنه
وتنتهي موانعه. يقول نحن نتفق على ان - 01:52:20

من رد اية من كتاب الله انه كفر. لكن من فعلها الشخص هل حكم عليه مباشرة مباشرة كلها. بل انه حتى تتوافر فيه الشروط التكfir
بانه يكون عالما. مربدا قاصدة غير مكرهه. غير غافل لان من الناس من يغفل من الناس من يجهل - 01:52:40

واضح؟ وتنتفي عنه الموانع. موانع التكfir من الجهل والاكره والنسبيان والغفلة في امور قد يصبح لسانه بكلمة ما يقصدها ما قال
الرجل اللهم انت عبدي وانا ربك ها من شدة الفرح ذل لسانه هل واخذه الله بذلك؟ لانه اراد ان يقول اللهم انت ربى وانا -
01:53:10

اخطاً من شدة الفرح. يقول الشيخ شيخ الاسلام مثل من قال ان الخمر او الربا حلال يقوم به عهده بالاسلام او نشوءه في بادية بعيدة. او
سمع كلاماً انكره ولم يعتقد انه من القرآن. سمع اية - 01:53:40

فانكرها. ولا انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان بعض السلف ينكر اشياء حتى قصة عنده ان نقرأ عن النبي صلى
الله عليه وسلم قاله. وكما كان الصحابة يشكون في اشياء مثل رؤية الله وغير ذلك حتى يسألوه عن - 01:54:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل يعني لما قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ هذا سؤال يدل على انهم متربدد قال نعم
ترونه. فهنا اعتقدوا بعد ما تعلم. ومثل الذي قال اذا انا مت فاسحقوني وذروني - 01:54:20

او يضروني في اليم يعني البحر لعلي اضل عن الله ونحو ذلك فان هؤلاء لا يكفرون حتى تقوم عليهم الرسالة كما قال الله تعالى لان لا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقد عفا الله لهذه الامة عن الخطأ والنسبيان - 01:54:40

- 01:55:00